مسيرة لآلاف من أبناء شعبنا في عنكاوا
استنكارا لجريمة الاعتداء على كنيسة سيدة النجاة

بهرا ـ أربيل

على إثر العمل الإرهابي البشع الذي ارتكبته ثلة مجرمة بحق أبناء شعبنا العراقي عموما وشعبنا المسيحي الكلداني السرياني الآشوري في العراق حيث قام هؤلاء الإرهابيون باقتحام كنيسة سيدة النجاة للسريان الكاثوليك في بغداد أثناء القداس عصر الأحد ٣١ تشرين الأول ٢٠١٠ والتي أوقعت عشرات الضحايا بين شهيد وجريح وكان من بين الشهداء كاهنان، توالت مظاهر الاستنكار والتنديد بهذه الجريمة البشعة رسميا وشعبيا، محليا وإقليميا ودوليا، حيث استنكر رئيس الجمهورية جلال الطالباني ونائباه، ورئيس الوزراء نوري المالكي ونائباه، ورئيس إقليم كردستان وعدد آخر من المسؤولين من نواب ووزراء ومكتب سماحة السيد علي السيستاني هذا العمل الإرهابي البشع، فضلا عن التنديد الذي قوبل به من قبل المؤسسات والمنظمات الدولية وفي مقدمتها الأمم المتحدة والفاتيكان والزعماء والمسؤولون في مختلف بلدان العالم.

وصدرت العديد من بيانات الاستنكار ومن بينها بيان المكتب السياسي للحركة الديمقراطية الآشورية، وبيان مجلس رؤساء الطوائف المسيحية في العراق، وقام أبناء شعبنا بالاعتصام في العديد من المدن والنواحي والأقضية ولا سيما في سهل نينوى.

وضمن هذا الإطار أيضا.. خرج الآلاف من أبناء شعبنا الكلداني السرياني الآشوري مساء الاثنين ١ تشرين الثاني ٢٠١٠ في مسيرة حاشدة في ناحية عنكاوا بمحافظة أربيل استنكارا لهذه لجريمة الإرهابية البشعة التي طالت كنيسة سيدة النجاة في منطقة الكرادة ببغداد. وانطلقت المسيرة الحاشدة من كنيسة مار يوسف في عنكاوا لتسير مرورا بالشوارع الرئيسة للبلدة وانتهاء بباحة مزار القديسة شموني وأولادها في البلدة.. وتقدمها سيادة المطران بشار وردة رئيس أساقفة أربيل للكنيسة الكلدانية وعدد كبير من الآباء الكهنة والسيد كاوه محمود وزير الثقافة والشباب في حكومة الإقليم، بالإضافة إلى ممثلي شعبنا في برلمان كردستان السيد سالم كاكو والسيدة جهان اسماعيل عن قائمة الرافدين، والسيد ثائر أبلحد أوغسطين، فضلا عن عضوي قيادة حركتنا الديمقراطية الآشورية كاليتا شابا مسؤولة علاقات الإقليم وسامي سبتيا مسؤول فرع أربيل ونزار حنا عضو القيادة السابق مدير عام التعليم السرياني في الإقليم وأعضاء هيئة فرع أربيل للحركة وعدد كبير من كوادر وأعضاء الفرع..

إلى جانب عضوات اتحاد النساء الآشوري وسكرتير وعضوات وأعضاء اتحاد الطلبة والشبيبة الكلدوآشوري.. وعدد من رؤساء وممثلي المؤسسات الثقافية والقومية والسيد فهمي متي سولاقا مدير ناحية عنكاوا والسيد فرهاد منصور مدير البلدية والإعلاميين والأبناء وطلبة المدارس والجموع الغفيرة من أبناء شعبنا. وعند وصول المسيرة إلى باحة كنيسة مار يوحنا المعمدان لكنيسة المشرق الآشورية في عنكاوا أدى سيادة المطران وردة والآباء الكهنة ومعهم الجموع الحاشدة صلاة الترحم على أرواح الشهداء الأبرار.. ثم أكملت الحشود مسيرتها وهي ترفع اللافتات التي تندد بهذه الجريمة النكراء وأكدت على أصالة شعبنا الكلداني السرياني الآشوري كمكون أصيل من مكونات الشعب العراقي.. ولتصل إلى محطة التجمع الحاشد في باحة مزار القديسة شموني وأولادها في عنكاوا حيث ألقى سيادة المطران وردة كلمة استنكر فيها هذه الجريمة مبتهلا إلى الرب أن يتقبل الشهداء في ملكوته ويلهمهم وذويهم الصبر والسلوان.. والشفاء العاجل للجرحى.

ومما جاء في كلمة سيادة المطران وردة بهذه المناسبة الأليمة: "إن ما حدث بالأمس هو جريمة نكراء وشر بشع في كل معطياته وتفاصيله، والمحزن المبكي أن التجاوز على الناس ومشاعرهم يتواصل عندما يحاولون إيهام الجميع على أن الأمر لا يتعدى أن يكون سوى ملاحقة عصابة ليس إلا!.. ويتعمد الجميع في تعتيم إعلامي غير مسبوق، وكأن الأمر لا يعني العراقيين!.. وكأننا لسنا أبناء هذه البلاد؟. والتهمة هي: أنتم شعب عراقي أصيل، ولكنكم لا تطالبون بحقوقكم وفق معايير اليوم. فنجيب: ما ذنبنا إذا كنا وطنيين ونفكر بالعراق والعراقيين قبل أن نفكر بأنفسنا؟".

ألقى بعده السيد كاوه محمود وزير الثقافة والشباب في حكومة إقليم كردستان كلمة استنكر فيها بشدة هذه الجريمة النكراء التي طالت أبناء شعبنا في حلقة جديدة من حلقات الإرهاب التي استهدفته في السنوات الأخيرة مؤكدا على أن الخزي والعار سيكون نصيب الإرهابيين القتلة الذين يرتكبون مثل هذه المآسي والمجازر البشعة، وإن المسيحيين في العراق مكون أصيل وعريق من مكونات الشعب العراقي. وقد قامت بتغطية هذه المسيرة العديد من وسائل الإعلام من الفضائيات ووكالات الأنباء العراقية والعالمية التي أجرت لقاءات مع عدد من المشاركين فيها ومن بينهم السيد سالم كاكو رئيس قائمة الرافدين في برلمان الإقليم والسيدة كاليتا شابا القيادية في الحركة الديمقراطية الآشورية وعضو برلمان الإقليم في دورته السابقة.

تشييع جثمان مثلث الرحمات المطران بطرس هربولي

بهرا ـ خاص

شيعت جماهير كبيرة من أبناء شعبنا بمشاركة وفود رسمية حكومية وحزبية جثمان المطران الراحل مثلث الرحمات بطرس هربولي الذي وافته المنية يوم ٣١ تشرين الأول الماضي إثر أزمة قلبية ألمت به ونقل على إثرها إلى تركيا للمعالجة.

وشارك في مراسيم التشييع التي جرت صباح يوم الثلاثاء ٢ تشرين الثاني الجاري وفد من قيادة الحركة الديمقراطية الآشورية ـ زوعا ضم السادة يعقوب كوركيس عضو المكتب السياسي والدكتور وحيد ابلحد مسؤول فرع دهوك وأوكر يوخنا وكيل مسؤول فرع زاخو وعدد من الكوادر المتقدمة. كما حضر مراسم التشييع السيدان يونان هوزايا نائب السكرتير العام السابق وسالم كاكو عضو برلمان اقليم كوردستان العراق عن قائمة الرافدين.

استقبلت فعاليات حزبية وحكومية وجموع من المؤمنين جثمان الفقيد في مدخل مدينة زاخو، حيث نقل إلى مقر المطرانية في زاخو وهناك ألقت الجموع المحتشدة نظرة أخيرة على راعيها، ومن ثم أقيمت المراسيم الدينية في كنيسة مار كوركيس والتي شارك فيها عدد من المطارنة والآباء الأفاضل من مختلف كنائس شعبنا.

ـ المطران الراحل في سطور:

ـ من مواليد عام ١٩٤٦ في قرية بهنونا التابعة لقضاء زاخو. أكمل دراسته الابتدائية في مدرسة سناط. وبعدها دخل معهد مار يوحنا الحبيب للآباء الدومنيكان سنة ١٩٥٨. ورسم كاهنا في ٣١ آيار عام ١٩٧٠ في الموصل. أدار معهد مار توما الرسول في زاخو من سنة ١٩٧٠ إلى سنة ١٩٧٣. خدم في مختلف كنائس قضاء زاخو. انتخب راعياً لأبرشية زاخو ونوهدرا في سنة ٢٠٠٢ ورسم أسقفا في الأول من شباط ٢٠٠٢ على يد غبطة البطريرك مار روفائيل الأول بيداويد في بغداد.

مسيرة استنكار في كرملش

بهرا ـ خاص

أقيمت اليوم الأربعاء، ٣/ ١١/ ٢٠١٠، وفي كنيسة مار أدي الرسول في بلدة كرمليس، صلاة الموتى "تاحي ميثي" حسب الطقس الكلداني على أرواح شهداء كنيسة سيدة النجاة.

وبعد الصلاة ألقى الأب يوسف شمعون راعي الخورنة كلمة بالمناسبة الأليمة وجاء فيها "إننا من سكان البلد الأصليين، ومهما أضطهدنا لن نهاجر فهذا وطننا" وبعدها خرج حشد كبير من أبناء البلدة في مسيرة صامتة منطلقة من كنيسة مار أدي الرسول إلى حيث كنيسة القديسة بربارة الواقعة غرب البلدة، لتنتهي المسيرة بصلاة جماعية على أرواح شهداء كنيسة سيدة النجاة.

هذا وقد شارك في المسيرة مسؤول محلية كرملش للحركة الديمقراطية الآشورية الرفيق جلال أيشوع وعضو فرع كالح للحركة الرفيق ثائر أيشوع وعدد من كوادر وأعضاء المحلية.

مسيرة استنكار في مركز قضاء تلكيف

بهرا : سهل نينوى

انطلقت صباح هذا يوم الخميس ٤/١١/٢٠١٠ العاشرة صباحا من كنيسة المشرق الآشورية مسيرة حاشدة صامتة استنكارا للجريمة البشعة التي ارتكبت بحق الأبرياء من الكهنة والمؤمنين في كنيسة سيدة النجاة الكرادة / بغداد.

وكان في مقدمة المسيرة رجال الدين الأفاضل ومسؤولي وممثلي الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني ورؤساء الدوائر الحكومية الإدارية والأمنية وطلبة المدارس حاملين لافتات تعبر عن تضامن أهالي تلكيف بكافة مكوناتهم ودياناتهم واستنكارهم لهذه الجريمة التي سقط ضحيتها أناس أبرياء لم يرتكبوا جريمة بل غايتهم كانت الصلاة والتضرع إلى الله سبحانه وتعالى لحماية أمن واستقرار العراق الجريح، وتوقفت المسيرة أمام قائممقامية قضاء تلكيف وكان في الاستقبال السيد باسم بلو قائممقام قضاء تلكيف وبعد ذلك تلا الأب يوسف بنيامين كلمة الاستنكار وسلمها للسيد القائممقام ثم ألقى السيد القائممقام كلمة ارتجالية معبرا عن شكره وتقديره لهذه اللحمة الوطنية الأصيلة التي تكاتفت وعبرت عن متانة التعايش الأخوي بين القوميات والأديان في تلكيف لتفويت الفرصة لكل من تسول له نفسه للمس وحدتنا الوطنية وزرع بذور الفتنة الطائفية والدينية ومطالبة الكتل السياسية الكبيرة بالإسراع بتشكيل حكومة الشراكة الوطنية وملء الفراغ والفجوات التي يتسلل من خلالها الإرهابيون مستغلين ضعف الحكومة والانفلات الأمني في البلاد.

كلمة التنظيمات السياسية والجماهيرية في المظاهرة الاستنكارية

السيد قائممقام قضاء تلكيف المحترم

السادة رجال الدين الأفاضل

السادة ممثلو أحزابنا القومية والوطنية المحترمون

أبناء شعبنا العراقي في قضاء تلكيف المحترمون

بأسم جماهير قضاء تلكيف المسيحيين والمسلمين واليزيدية، وبكافة قومياته المتآخية والمتمثلة في هذا القضاء. نستنكر وبشدة ماتعرضت له كنيسة سيدة النجاة في بغداد يوم الأحد الماضي الحادي والثلاثين من شهر تشرين الأول، وما نتج عن هذه الجريمة البشعة النكراء من مذبحة بل مجزرة راح فيها أكثر من اثنين وخمسين شهيدا وسبعة وسبعين جريحا من الآباء الكهنة والمصلين.

وهولاء الضحايا سقطوا في بيت الله وأثناء الصلاة والعبادة، حيث تم الاعتداء عليهم بأيادي مجرمة آثمة هدفها الأول والأخير بث الفرقة والفتنة بين مختلف القوميات والطوائف لشعبنا العراقي الأبي تحت اسم الله والدين.

لهولاء القتلة نقول إن الله والدين منكم ومن فطتكم براء . فكما تعلمنا الكتب السماوية فان الله هو محبة، وتراب ارض العراق هو ارض أبائنا وأجدادنا والتي زرعت فينا المحبة والسلام. ومن هنا ردت فطتكم الخبيثة إلى جحوركم المظلمة فانتم تعمون في الظلام وشيمتكم الغدر والخيانة. والشعب العراقي العظيم لن ينقسم على ذاته كما إن أبناء شعبنا "الكلداني السرياني الآشوري" (المسيحي) لن يتركوا أرضهم ارض النهرين الطيبة، فهم المكون الأصيل والركن الأساس من أبناء شعبنا العراقي العظيم.

أيها الحضور الكرام علينا أن نقف اليوم بكل دياناتنا وقومياتنا وطوائفنا متوحدين أمام هذه الهجمات الشرسة مستنكرين لها، ولا تخيفنا التفجيرات وهذه الهجمات الإرهابية، لا بل إنها ستزيدنا عزيمة وإصرارا في توحيد جهودنا لبناء العراق الجديد وفق أسس وطنية، ونقفل باب الفتنة أمام من يحاول أن يبيثها فينا فالعراق شعب الحضارة التي تمتد لسبعة آلاف سنة في التأريخ.أما عدونا فهو لا يريد الخير لوطننا ولا لأي من أبنائنا، فلتكن هويتنا الوطنية هي خلاصنا أيام المحن والشدائد.

الحضور الكرام

نطالب بوقفتنا هذه وأمام هذا الحشد الكريم، الحكومة العراقية بتحمل مسؤولياتها وبأخذ زمام المبادرة والضرب بيد من حديد لكل من تسول له نفسه بالعبث بأمن وأمان هذه الشعب فقد كفانا من الذل والقهر والتهجير، كما نطلب بالإسراع في تشكيل الحكومة وملء الفراغ الأمني والسياسي على أساس الشراكة الوطنية والعراق الموحد، دون قيود أو شروط من هذه الطرف أو ذاك أو حتى البحث عن مناصب زائلة.

كما ونطالب القوات الأمنية بالعمل بهمة وإصرار ومواجهة هذه الهجمات وقطع دابر الفتنة والفرقة في عراقنا الحبيب لان الأجهزة الأمنية هي سور الوطن الحامي. بإسمنا وبإسم الجماهير المسيحية في تلكيف نقدم جزيل الشكر والتقدير إلى الإخوة رجال الدين الإسلامي الأفاضل والى جميع الأخوة من المسلمين الذين قاموا بزيارات إلى الكنائس والمؤسسات والتنظيمات الحزبية المسيحية في المنطقة لتقديم التعازي والتضامن معنا في هذه المحنة والمصاب الجلل . وكما نقدم شكرنا وامتناننا للإخوة في الأجهزة الأمنية في تلكيف بكل فئاتهم على دورهم البارز والمتميز وسهرهم من اجل حماية أبناء المنطقة وخصوصا دور العبادة من الكنائس والمساجد والحسينيات والمزارات الأخرى.

المجد والخلود لشهداء مذبحة كنيسة سيدة النجاة الأبرار

المجد والخلود لشهداء الثلاثاء الدامي في بغداد ولشهداء العراق جميعا المجد والخلود لكل قطرة دم سالت في طريق حرية وبناء هذه الوطن ونطلب من الله الشفاء العاجل لجرحانا الذين كانوا ضحية هاتين العمليتين الإجراميتين .

حفظ الله العراق وأبنائه الشرفاء .... أمين

الجماهير والتنظيمات السياسية في قضاء تلكيف

الخميس الرابع من تشرين الثاني / ٢٠١٠

والعار كل العار للإرهابيين

مسيرات استنكار في القوش وتللسقف وباطنايا

بهرا ـ سهل نينوى

طافت حشود كبيرة من أبناء شعبنا في بلدات "القوش وتللسقف وباطنايا" بمسيرات استنكار للجريمة الإرهابية البشعة التي طالت أبناء شعبنا في كنيسة سيدة النجاة ببغداد والتي سقط فيها العشرات من الشهداء والجرحى من المدنيين والأطفال والنساء .

وشارك مسؤولو المحليات وكوادر حركتنا في هذه المسيرات.

طلاب بغداد يستنكرون

بهرا ـ خاص

نظمت مجموعة من اتحادات طلابية ومنظمات المجتمع المدني مسيرة استنكار يوم الجمعة ٥ من تشرين الثاني الجاري جراء الحادث الارهابي المروع الذي قامت به مجموعة من الجبناء الخارجين عن القانون والقيم الانسانية باقتحام كنيسة سيدة النجاة وعن حوادث التفجير في يوم الثلاثاء في مناطق متفرقة من بغداد التي راح ضحيتها العشرات من الشهداء والقتلى. بدأت المسيرة بأشعال الشموع والسير راجلا من ساحة كهرمانة في الكرادة واختتمت في كنيسة سيدة النجاة، حيث قام المشاركون بالصلاة على ارواح الشهداء داخل الكنيسة في مشهد يدل على وحدة العراقيين وتلاحمهم وتضامنهم.

يذكر ان الاتحادات والمؤسسات المشاركة ضمت كلا من اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق واتحاد الطلبة والشبيبة الكلدواشوري واتحاد الطلبة الديمقراطي العراقي ورابطة المرأة العراقية .

وقد ضم وفد الاتحاد كلا من السيد فادي غانم مسؤول العلاقات العامة لاتحاد الطلبة والشبيبة الكلدواشوري والسيد اثرا منصور مسؤول فرع بغداد للاتحاد وكالة وعدد من اعضاء الاتحاد.

نوقد الشموع
لنطفئ الظلام
كفى سفكا للدماء